

واستلأموا وتلببوا
إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمَغِيرِ^(١)
وعلى الجياد المضممرات
فوارسٌ مثل الصَّقُورِ
أقررتُ عيني من أولئك
والفوائح بالعبير^(٢)
وإذا الرياحُ تناوحتُ
بجوانبِ البيتِ الكسير^(٣)
ألفيتني هشَّ اليدين بمري
قدحي أو شجيري^(٤)
ولقد شربتُ من المدامة
بالصغيرِ وبالكبير^(٥)
فإذا انتشيتُ فإنني
ربُّ الخورنقِ والسدير^(٦)

(١) استلأموا: لبسوا اللامات، أي الدروع. وتلببوا: لبسوا اللب، أي الدروع.

(٢) الفوائح بالعبير، كناية عن النساء.

(٣) تناوحت: هبت من كل ناحية. وهنا، كناية عن الجذب. والكسير: المكسور.

(٤) هش: خفيف. ومري: إجمالة. والقدح: ما يضرب به عند الأصنام. وهنا كناية عن الجود.

(٥) المدامة: الخمرة.

(٦) الخورنق: قصر للنعمان بن المنذر. والسدير: اسم نهر ناحية الحيرة.